



ج ٥١/متنوعات/١١

١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨

A51/DIV/11

## تنويه

### بمناسبة منح ميدالية منظمة الصحة العالمية الذهبية لتوفير الصحة للجميع

#### للسيد هنري كونان بيدي رئيس جمهورية كوت ديفوار

ولد هنري كونان بيدي يوم ٥ أيار/ مايو ١٩٣٤ في داديبكرو في دائرة داكرو، بكوت ديفوار. وبعد الدراسة في بلده، غادر الى فرنسا حيث تحصل على بكالوريوس في القانون ودكتوراه في العلوم الاقتصادية. وتابع بعدها حياة مهنية ناجحة في السلك الدبلوماسي، وعُين سفيراً لجمهورية كوت ديفوار في الولايات المتحدة الأمريكية وفي كندا. ثم وزيرا للاقتصاد والمالية في الحقبة من عام ١٩٦٦ الى عام ١٩٧٧، ثم مستشارا خاصا للشركة المالية الدولية التابعة للبنك الدولي من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠، وانتخب نائبا ثم رئيسا للجمعية الوطنية لكوت ديفوار في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٠، وأعيد انتخابه في عام ١٩٨٥ وفي عام ١٩٩٠. وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣، خلف الرئيس فيليكس هوفويت بواني، مؤسس الأمة الكوت ديفوارية.

وقبل انتخابه رئيسا للبلد بالاقتراع العام في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٥، شغل عدة مناصب دولية رفيعة، لاسيما في صندوق النقد الدولي وفي اليونسكو وفي هيئات دولية مختلفة لغرب أفريقيا. وقلد وسام الشرف الوطني لكوت ديفوار برتبة كبير ضباط، ووسام جوقة الشرف، كما حاز على عدة أوسمة أجنبية أخرى. والرئيس، الذي يستلهم همته من فكرة استرشادية هي "التطور لكل الناس والسعادة لكل فرد"، يسعى منذ توليه منصبه الى انشاء "مجتمع جديد ذي حدود جديدة من التنمية" لكوت ديفوار بحلول عام ٢٠٢٥، عندما يصل عدد سكان البلد الى نحو ٤٥ مليون نسمة. ويطمح أن يتحقق لبلده بعد اقتصادي جديد يتحسن فيه دخل الفرد تحسنا كثيرا، كما يطمح أن يكون بلده موحدا ومتضامنا حيث تتراجع الاختلالات التوازن وعدم الانصاف، ومجتمعاً يشغل فيه النهوض بالعنصر البشري قلب الحياة السياسية والاجتماعية، وأخيرا أمة تزيد من غناها توليفة ثقافية أصيلة.

ويأمل الرئيس هنري كونان بيدي أن يكون الوصول الى الصحة متيسرا للجميع، وهو يعطي الأولوية لثلاثة مجالات هي: التعاون بين الطب التقليدي والطب الحديث والقيام، بأقصى السرعة، بإنشاء شبكة من مراكز الرعاية الأولية تسمح لكل فرد بالاستفادة من العلاج وأخيرا تنفيذ برنامج ضخم للوقاية من الأمراض يركز بالدرجة الأولى على الاصحاح وعلى التغذية. وهو يولي اهتماما خاصا بالدور الحاسم للمرأة التي ينبغي أن توجه لها الجهود المبذولة للتوعية والتثقيف، لاسيما في مجال صحة الأمومة.

واذ يحاول الرئيس بلورة مجتمع أكثر انسجاما، بتحسين ظروف عيش الفئة الأكثر حرمانا بسرعة وبشكل كبير، فإنه يعمل بروح من التضامن الوطني. وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، احتضنت كوت ديفوار، في أبيدجان، المؤتمر الدولي العاشر عن الأمراض المنقولة جنسيا والايذز في أفريقيا. وأعرب الرئيس، في كلمته الافتتاحية، عن تضامنه مع الدول الشقيقة والصديقة باعلانه أن "الصحة للجميع لا بد أن تكون التعبير الأكثر شمولا للتضامن الوطني والدولي". واقترح بتلك المناسبة انشاء صندوق أفريقي لمكافحة الايدز، يكون بمثابة بنك حقيقي للمساعدة والتمويل فيما بين البلدان لمكافحة هذه الآفة على مستوى القارة الأفريقية.

فباسم منظمة الصحة العالمية، يسعدني ويشرفني أن أسلم للرئيس هنري كونان بيديي الميدالية الذهبية لتوفير الصحة للجميع اعترافا بأهمية مساهمته في تحقيق بلده للهدف الاجتماعي المتمثل في توفير الصحة للجميع.

الدكتور هيروشي ناكاجيما  
المدير العام  
لمنظمة الصحة العالمية  
١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨

= = =